

لسان العرب

(جلا) جَلَا القومُ عن أَوطانهم يَجْلَوْنَ وأَجْلَوُوا إِذَا خرجوا من بلد إلى بلد وفي حديث الحوض يرد عليّ رَهْطٌ من أَصحابي فيُجْلَوْنَ عن الحوض هكذا روي في بعض الطرق أَي يُنْذَفَوْنَ وَيُطْرَدُونَ والرواية بالحاء المهملة والهمز ويقال استُعْمِلَ فلان على الجَلَالِيَّةِ والجَلَالَةِ والجَلَاءُ ممدود مصدر جَلَا عن وطنه ويقال أَجْلَاهم السلطان فَأَجْلَوُوا أَي أَخْرَجَهُمْ فخرجوا والجَلَاءُ الخروج عن البلد وقد جَلَوُوا عن أَوطانهم وجَلَوُوا تَهُم أَنَا يَتَعَدَّى ولا يتعدى ويقال أَيضاً أَجْلَوُوا عن البلد وأَجْلَيْتُهُم أَنَا كلاهما بالألف وقيل لأهل الذمة الجَلَالِيَّةُ لأن عمر بن الخطاب هـ أَجْلَاهم عن جزيرة العرب لما تقدم من أَمْر النبي A فيهم فسُمُّوا جَلَالِيَّةً ولزمهم هذا الاسم أَيْنَ حَلَّوْا ثم لزم كلٌّ من لزمته الجزية من أَهل الكتاب بكل بلد وإن لم يُجْلَوُوا عن أَوطانهم والجَلَالِيَّةُ الذين جَلَوُوا عن أَوطانهم ويقال استُعْمِلَ فلان على الجَلَالِيَّةِ أَي على جزيرة أَهل الذمة والجَلَالَةُ مثل الجَلَالِيَّةِ وفي حديث العَقَبَةِ وَإِن كُمْ تُبَايِعُونَ محمداً على أَن تُحَارِبُوا العرب والعجم مُجْلِيَّةً أَي حَرِّبُوا مُجْلِيَّةً مُخْرِجَةً عن الدار والمال ومنه حديث أَبِي بكر ه أَنَّهُ خِيَّرَ وَفَدَ بُرْزَاخَةَ بَيْنَ الْحَرْبِ الْمُجْلِيَّةِ وَالسَّلَامِ الْمُخْزِيَّةِ ومن كلام العرب اخْتَارُوا فِيمَا حَرَّبُوا مُجْلِيَّةً وَإِمَّ سَلَامٌ مُخْزِيَّةً أَي إِمَّ حَرَّبَ تَخْرُجْكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَوْ سَلَامٌ تُخْزِيكُمْ وَتُذِلُّكُمْ ابْنُ سِيده جَلَا القومُ عن الموضع ومنه جَلَوُوا وَجَلَاءٌ وَأَجْلَوُوا تَفَرَّقُوا وَفَرَّقَ أَبُو زَيْدَ بَيْنَهُمَا فَقَالَ جَلَوُوا مِنَ الْخَوْفِ وَأَجْلَوُوا مِنَ الْجَدْبِ وَأَجْلَاهُمْ هُوَ وَجَلَّاهُمْ لُغَةً وَكَذَلِكَ اجْتَلَاهُمْ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ النحلَ وَالْعَاسِلَ فَلَمَّا جَلَّاهَا بِالْأُيَامِ تَحْيِيَّ زَتِ ثُبَاتٍ عَلَيْهَا ذُلُّهَا وَاكْتِنَائُهَا وَيُرْوَى اجْتَلَّاهَا يَعْنِي الْعَاسِلَ جَلَا النحلَ عَنْ مَوَاضِعِهَا بِالْأُيَامِ وَهُوَ الدُّخَانُ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ تَحْيِيَّ رَتِ أَي تَحْيِيَّ رَتِ النحلَ بِمَا عَرَّاهَا مِنَ الدخان وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ جَلَا النحلَ يَجْلُوهَا جَلَاءً إِذَا دَخَّنَ عَلَيْهَا لِاشْتِغَارِ الْعَسَلِ وَجَلَّوهُ النحلَ طَرَدُهَا بِالْأُيَامِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَلَّاهُ عَنْ وَطْنِهِ فَجَلَّاهُ أَي طَرَدَهُ فَهَرَبَ قَالَ وَجَلَّاهُ إِذَا عَلَّاهُ وَجَلَّاهُ إِذَا اكْتَحَلَ وَجَلَّاهُ الْأَمْرَ وَجَلَّاهُ وَجَلَّاهُ عَنْهُ كَشَفَهُ وَأَطْهَرَهُ وَقَدْ انْجَلَّى وَتَجَلَّاهُ وَأَمْرٌ جَلِيٌّ وَاضِحٌ يَقُولُ اجْلُ لِي هَذَا الْأَمْرَ أَي أَوْضَحْهُ وَالْجَلَاءُ مَمْدُودُ الْأَمْرِ الْبَيِّنُ الْوَاضِحُ وَالْجَلَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ الْأَمْرُ الْجَلِيُّ وَقُولُ مِنْهُ جَلَّاهُ الْخَبْرُ أَي وَضَحَ وَقَالَ زَهْرٌ فَإِنَّ الْحَقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثُ يَمِينٍ أَوْ نِيفَارٍ أَوْ جَلَاءُ .

(* قوله « أو جلاء » كذا أورده كالجوهري بفتح الجيم وقال الصاغاني الرواية بالكسر لا غير من المجالاة) .

أَرَادَ البينة والشهود وقيل أَرَادَ الإقرار وإِ تعالَى يُجَلِّسُ السَّاعَةَ أَي يَظهرها قال سبحانه لا يُجَلِّسُهَا لِرُؤُوفَتِهَا إِلَّا هُوَ وَيُقَالُ أَخْبِرْنِي عَنْ جَلَدِيَّةِ الْأَمْرِ أَي حَقِيقَتِهِ وَقَالَ النابغة وَآبَ مُضِلُّوهُ بَعَيْنِ جَلَدِيَّةٍ وَغُودِرَ بِالْجَوْدَانِ حَزْمٌ وَنَائِلٌ يَقُولُ كَذَبُوا بِخَبَرِ مَوْتِهِ أَوَّلَ مَا جَاءَ فَجَاءَ دَافِنُوهُ بِخَبَرِ مَا عَينوه وَالْجَلَدِيَّةُ نَقِصُ الْخَفِيِّ وَالْجَلَدِيَّةُ الْخَبَرُ الْيَقِينُ ابْنُ بَرِي وَالْجَلَدِيَّةُ الْبَصِيرَةُ يُقَالُ عَيْنُ جَلَدِيَّةٍ قَالَ أَبُو دَوَادٍ بَلَّ تَأْمَمٌ وَأَنْتَ أَبْصَرُ مِنِّْي قَصْدٌ دَيْرُ السَّوَادِ عَيْنُ جَلَدِيَّةٍ وَجَلَّوَتْ أَي أَوضحت وكشَفَتْ وَجَلَّسَ الشَّيْءَ أَي كَشَفَهُ وَهُوَ يُجَلِّسُ عَنْ نَفْسِهِ أَي يَعْبُرُ عَنْ ضَمِيرِهِ وَتَجَلَّسَ الشَّيْءُ أَي تَكَشَّفَ وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ فَجَلَّ رَسُولُ A للناس أَمْرَهُمْ لِيَتَأَهَّبُوا أَي كَشَفَ وَأَوْضَحَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ بْنِ رَبِي D قَدْ رَفَعَ لِي الدُّنْيَا وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهَا جَلَّيَانًا مِنْ A أَي إِطْهَارًا وَكَشْفًا وَهُوَ بِكسر الجيم وَتَشْدِيدِ اللام وَجَلَّ السَّيْفُ مَمْدُودٌ بِكسر الجيم وَجَلَّ الصِّقْلُ السِّيفُ وَالْمِرْآةُ وَنَحْوُهُمَا جَلَّوَا وَجَلَّاهُمَا صَقَلَاهُمَا وَاجْتَلَاهُ لِنَفْسِهِ قَالَ لَبِيدٌ يَجْتَلِي نُقَبَ النَّصَالِ وَجَلَّ عَيْنَهُ بِالْكُحْلِ جَلَّوَا وَجَلَّاهُ وَالْجَلَّاهُ وَالْجَلَّاءُ الْإِثْمِدُ ابْنُ السَّكَيْتِ الْجَلَّاهُ كَحْلٌ يَجْلُو الْبَصَرَ وَكُتَابَتُهُ بِالْأَلْفِ وَيُقَالُ جَلَّوَتْ بَصْرِي بِالْكُحْلِ جَلَّوَا وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا كَرِهَتْ لِلْمُحَدِّثِ أَنْ تَكْتَحِلَ بِالْجَلَّاءِ هُوَ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِ الْإِثْمِدُ وَقِيلَ هُوَ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِ وَالْقَصْرِ ضَرْبٌ مِنَ الْكُحْلِ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْجَلَّاهُ وَالْجَلَّاءُ الْكُحْلُ لِأَنَّهُ يَجْلُو الْعَيْنَ قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ وَأَكْثُ حُلَاكَ بِالصَّابِ أَوْ بِالْجَلَّاهِ فَفَقَّحٌ لَذْلُكَ أَوْ غَمٌّ قَالَ ابْنُ بَرِي الْبَيْتَ لِأَبِي الْمُثَنَّلِ م قَالَ وَالَّذِي ذَكَرَهُ النَّحَّاسُ وَابْنُ وَهَّابٍ الْجَلَّاهُ بَفَتْحِ الْجِيمِ وَالْقَصْرِ وَأَنْشَدَ هَذَا الْبَيْتَ وَذَكَرَ الْمَهْلَبِيُّ فِيهِ الْمَدَ وَفَتْحَ الْجِيمِ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ وَرَوَى عَنْ حَمَادٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَرَأَ رَسُولُ A صَلَّى A عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا تَجَلَّسَ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكَّا قَالَ وَضَعَ إِيَّاهُ عَلَى قَرِيبٍ مِنْ طَرَفِ أُنْزَمُلَةٍ خِنْصَرِهِ فَسَاحَ الْجَبَلُ قَالَ حَمَادٌ قُلْتُ لثَابِتٍ تَقُولُ هَذَا ؟ فَقَالَ يَقُولُهُ رَسُولُ A وَيَقُولُهُ أَنَسٌ وَأَنَا أَكْتُمُهُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ تَجَلَّسَ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ أَي ظَهَرَ وَبَانَ قَالَ وَهَذَا قَوْلُ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ وَقَالَ الْحَسَنُ تَجَلَّسَ بِدَا لِلْجَبَلِ نُورَ الْعَرُوشِ وَالْمَاشِطَةِ تَجَلَّوُ الْعَرُوسُ وَجَلَّ الْعَرُوسَ عَلَى بَعْلِهَا جَلَّوَةً وَجَلَّوَةً وَجَلَّوَةً وَجَلَّاهُ وَاجْتَلَاهَا وَجَلَّاهُ وَقَدْ جُلِّيتْ عَلَى زَوْجِهَا وَاجْتَلَاهَا زَوْجُهَا أَي نَظَرَ إِلَيْهَا وَتَجَلَّسَتِ الشَّيْءَ نَظَرَتْ إِلَيْهِ وَجَلَّاهُ زَوْجُهَا وَصِيفَةً أَعْطَاهَا إِيَّاهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَجَلَّوَتْهَا مَا أَعْطَاهَا وَقِيلَ هُوَ مَا أَعْطَاهَا مِنْ غُرَّةٍ أَوْ دِرَاهِمٍ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ جَلَّاهُ فُلَانٌ امْرَأَتَهُ وَصِيفَةً حِينَ اجْتَلَاهَا إِذَا أَعْطَاهَا عِنْدَ جَلَّوَتْهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ

أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَجْلِيَ أَمْرَاتُهُ شَيْئًا لَا يَفِي بِهِ وَيَقَالُ مَا جَلَّوَتْهَا بِالْكَسْرِ فَيَقَالُ كَذَا وَكَذَا وَمَا جَلَّاهُ فَلَانِ أَيْ بِأَيِّ شَيْءٍ يَخَاطَبُ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَلْقَابِ فَيُعْطَسُّ بِهِ وَاجْتَلَى الشَّيْءَ نَظَرَ إِلَيْهِ وَجَلَّاهُ بِبَصَرِهِ رَمَى وَالْبَازِي يُجَلَّاهُ إِذَا آتَسَ الصَّيْدَ فَرَفَعَ طَرْفَهُ وَرَأْسَهُ وَجَلَّاهُ بِبَصَرِهِ تَجَلَّاهُ إِذَا رَمَى بِهِ كَمَا يَنْظُرُ الصَّقْرُ إِلَى الصَّيْدِ قَالَ لَبِيدٌ فَانْتَضَعْنَا وَابْنَ سَلَامٍ قَاعِدٌ كَعَتِيقِ الطَّيْرِ يُغْضِي وَيُجَلِّهِ أَيْ وَيُجَلَّاهُ وَيُجَلَّاهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ ابْنُ سَلَامٍ هُوَ النِّعْمَانُ ابْنُ الْمَنْذَرِ قَالَ ابْنُ حَمْزَةَ التَّجَلَّاهُ فِي الصَّقْرِ أَنْ يَغْمُضَ عَيْنَهُ ثُمَّ يَفْتَحُهَا لِيَكُونَ أَبْصَرُ لَهُ فَالتَّجَلَّاهُ هُوَ النَّظَرُ وَأَنْشَدَ لِرُؤْيَةِ جَلَّاهُ بِصِيرُ الْعَيْنِ لَمْ يُكَلِّلْ فَاَنْقَضَ بِهِ هَوِيٍّ مِنْ بَعِيدِ الْمَخْتَلِ وَيَقْوِي قَوْلَ ابْنِ حَمْزَةَ بَيْتَ لَبِيدِ الْمُتَقَدِّمِ وَجَلَّاهُ الْبَازِي تَجَلَّاهُ وَتَجَلَّاهُ رَفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ نَظَرَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ نَطَّرْتُ كَمَا جَلَّاهُ عَلَى رَأْسِ رَهْوَةٍ مِنَ الطَّيْرِ أَقْنَدَى يَنْفُضُ الطَّلَّ أَوْ رَقُّ وَجْهَهُ جَلَّاهُ وَاسِعَةً وَالسَّمَاءُ جَلَّاهُ أَيْ مُصْحِيَةً مِثْلَ جَهْوَاءَ وَلَيْلَةَ جَلَّاهُ مُصْحِيَةً مُضِيَّةً وَالْجَلَّاهُ بِالْقَصْرِ انْحِسَارُ مُقَدَّسِ الشَّعْرِ كِتَابَتُهُ بِالْأَلْفِ مِثْلَ الْجَلَّاهِ وَقِيلَ هُوَ دُونَ الْمَصْلَعِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَبْلُغَ انْحِسَارُ الشَّعْرِ نِصْفَ الرَّأْسِ وَقَدْ جَلَّاهُ جَلَّاهُ وَهُوَ أَجَلَّاهُ وَفِي صِفَةِ الْمَهْدِيِّ أَنَّهُ أَجَلَّاهُ الْجَبِيْهَةَ الْأَجَلَّاهُ الْخَفِيفُ شَعْرًا مَا بَيْنَ النَّزْعَتَيْنِ مِنَ الْمُدْغِينِ وَالَّذِي انْحَسَرَ الشَّعْرُ عَنْ جَبْهَتِهِ وَفِي حَدِيثٍ قَتَادَةَ فِي صِفَةِ الدَّجَالِ أَنَّهُ أَجَلَّاهُ الْجَبِيْهَةَ وَقِيلَ الْأَجَلَّاهُ الْحَسَنُ الْوَجْهَ الْأَنْزَعُ أَبُو عُبَيْدٍ إِذَا انْحَسَرَ الشَّعْرُ عَنْ نِصْفِ الرَّأْسِ وَنَحْوَهُ فَهُوَ أَجَلَّاهُ وَأَنْشَدَ مَعَ الْجَلَّاهِ وَلاَئِحَ الْقَتِيرِ وَقَدْ جَلَّاهُ يَجَلَّاهُ جَلَّاهُ تَقُولُ مِنْهُ رَجُلٌ أَجَلَّاهُ بِيْنُ الْجَلَّاهِ وَالْمَجَالِيِّ مُقَادِيمُ الرَّأْسِ وَهِيَ مُوَاضِعُ الْمَصْلَعِ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفُقَيْسِيُّ وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبِيعٍ رَأْيَنَ شَيْخًا ذَرَرَتْهُ مَجَالِيْهَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ إِشَادُهُ أَرَاهُ شَيْخًا لِأَنَّهُ قَبْلَهُ قَالَتْ سُلَيْمَى إِنِّي لَا أَبْغِيهِ أَرَاهُ شَيْخًا ذَرَرَتْهُ مَجَالِيْهَةٌ يَقْلِي الْغَوَانِي وَالْغَوَانِي تَقْلِيهِهُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ الْوَاحِدُ مَجَلَّاهُ وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الْجَلَّاهِ وَهُوَ ابْتِدَاءُ الْمَصْلَعِ إِذَا ذَهَبَ شَعْرُ رَأْسِهِ إِلَى نِصْفِهِ الْأَصْمَعِيُّ جَالِيْتُهُ بِالْأَمْرِ وَجَالَحْتُهُ إِذَا جَاهَرْتُهُ وَأَنْشَدَ مُجَالِحَةً لَيْسَ الْمُجَالَاةُ كَالدَّمَسِ وَالْمَجَالِيِّ مَا يُرَى مِنَ الرَّأْسِ إِذَا اسْتَقْبَلَ الْوَجْهَ وَهُوَ مَوْضِعُ الْجَلَّاهِ وَتَجَالَيْنَا أَيْ انْكَشَفَ حَالُ كُلِّ وَاحِدٍ مِّنَا لِصَاحِبِهِ وَابْنُ جَلَّاهُ الْوَاضِحُ الْأَمْرُ وَاجْتَلَّاهُ الْعِمَامَةُ عَنْ رَأْسِي إِذَا رَفَعْتُهَا مَعَ طَائِفٍ مِنْهَا عَنْ جَدِّينِكَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ عَلَى الشَّرَفِ لَا يَخْفَى مَكَانُهُ هُوَ ابْنُ جَلَّاهُ وَقَالَ الْقُلَاحُ أَنَا الْقُلَاحُ بْنُ جَنَابِ بْنِ جَلَّاهُ وَجَلَّاهُ اسْمُ رَجُلٍ سَمِيَ بِالْفِعْلِ الْمَاضِي ابْنُ سَيِّدِهِ وَابْنُ جَلَّاهُ اللَّيْثِيُّ سُمِّيَ بِذَلِكَ لَوْضُوحِ أَمْرِهِ قَالَ سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ أَنَا ابْنُ جَلَّاهُ وَطَلَّاهُ الثَّغْنَايَا مَتَى أَضَعَ الْعِمَامَةَ تَعْرِفُونِي قَالَ هَكَذَا أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ وَطَلَّاهُ الثَّغْنَايَا بِالرَّفْعِ عَلَى أَنَّهُ مِنْ صِفَتِهِ لَا مِنْ صِفَةِ

الْأَبْ كَأَنَّهُ قَالَ وَأَنَا طَلَّاعُ الثَّنَايَا وَكَانَ ابْنُ جَلَّالٍ هَذَا صَاحِبَ فَتْرَتِكَ يَطْلُعُ فِي الْغَارَاتِ
مِنْ تَنْذِيرَةِ الْجَبَلِ عَلَى أَهْلِهَا وَقَوْلُهُ مَتَى أَضَعُ الْعِمَامَةَ تَعْرِفُونِي قَالَ ثَعْلَبُ الْعِمَامَةَ تَلْبَسُ
فِي الْحَرْبِ وَتَوْضَعُ فِي السَّلَامِ قَالَ عَيْسَى بْنُ عَمْرِو بْنِ إِذَا سَمِيَ الرَّجُلُ بِقَتَلٍ وَضُرَبَ وَنَحْوَهُمَا
إِنَّهُ لَا يَصْرِفُ وَاسْتَدَلَّ بِهَذَا الْبَيْتِ وَقَالَ غَيْرُهُ يَحْتَمِلُ هَذَا الْبَيْتَ وَجْهًا آخَرَ وَهُوَ أَنَّهُ لَمْ
يَنْوَسْ لَهُ لَأَنَّهُ أَرَادَ الْحِكَايَةَ كَأَنَّهُ قَالَ أَنَا ابْنُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ جَلَّالُ الْأُمُورِ وَكَشَفَهَا
فَلِذَلِكَ لَمْ يَصْرِفْهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَوْلُهُ لَمْ يَنْوَسْهُ لَأَنَّهُ فَعَلَ وَفَاعِلٌ وَقَدْ اسْتَشْهَدَ الْحَجَّاجُ بِقَوْلِهِ
أَنَا ابْنُ جَلَّالٍ وَطَلَّاعُ الثَّنَايَا أَيْ أَنَا الظَّاهِرُ الَّذِي لَا يَخْفَى وَكُلُّ أَحَدٍ يَعْرِفُنِي وَيُقَالُ
لِلسَّيِّدِ ابْنِ جَلَّالٍ وَقَالَ سَبْيُوهُ جَلَّالٌ فَعَلَ مَاضٍ كَأَنَّهُ بِمَعْنَى جَلَّالُ الْأُمُورِ أَيْ أَوْضَحَهَا وَكَشَفَهَا
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخِرِ أَنَا الْقُلُوحُ بْنُ جَنَابٍ بْنِ جَلَّالٍ أَبُو خَنَاثِيرٍ أَقْوَدُ
الْجَمَلِ وَابْنُ أَجَلٍ كَابْنِ جَلَّالٍ يُقَالُ هُوَ ابْنُ جَلَّالٍ وَابْنُ أَجَلٍ قَالَ الْعَجَّاجُ لَأَقْوَمَ بِهِ
الْحَجَّاجُ وَالْإِمْرُؤُوسُ حَارًا بِهِ ابْنُ أَجَلٍ وَافَقَ الْإِسْفَارُ لِقَوَائِمِهِ بِذَلِكَ الْمَكَانِ وَقَوْلُهُ
الْإِمْرُؤُوسُ حَارٌ وَجَدَّوهُ مُصْحَرًا وَوَجَدُوا بِهِ ابْنَ أَجَلٍ كَمَا تَقُولُ لَقِيتُ بِهِ الْأَسَدَ
وَالْإِسْفَارُ الصُّبْحُ وَابْنُ أَجَلٍ الْأَسَدُ وَقِيلَ ابْنُ أَجَلٍ الصُّبْحُ فِي بَيْتِ الْعَجَّاجِ وَمَا
أَقَمْتُ عِنْدَهُ إِلَّا لَاحَظَ جَلَاءَ يَوْمٍ وَاحِدٍ أَيْ بَيَاضَهُ قَالَ الشَّاعِرُ مَا لِي إِنْ أَقْصَيْتَنِي مِنْ
مَقْعَدٍ وَلَا بِهَذِي الْأَرْضِ مِنْ تَجَلَّيْتُ إِذَا لَاحَظَ جَلَاءَ الْيَوْمِ أَوْ ضَحَى غَدٍ وَأَجَلِي
إِنْ عَنكَ أَيْ كَشَفَ يَقَالُ ذَلِكَ لِلْمَرِيضِ يُقَالُ لِلْمَرِيضِ جَلَّالٌ عَنْهُ الْمَرَضُ أَيْ كَشَفَهُ وَأَجَلِي
يَعْدُو أَسْرَعَ بَعْضَ الْإِسْرَاعِ وَانْجَلَى الْغَمُّ وَجَلَّوْتُ عَنِّي هَمِّي جَلَّوْا إِذَا
أَذْهَبْتَهُ وَجَلَّوْتُ السِّيفَ جَلَاءً بِالْكَسْرِ أَيْ مَقْلَعًا وَجَلَّوْتُ الْعُرُوسَ جَلَاءً
وَجَلَّوَّةً وَاجْتَلَيْتُهَا بِمَعْنَى إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهَا مَجْلُوءَةً وَانْجَلَى الظَّلَامُ إِذَا
انْكَشَفَ وَانْجَلَى عَنْهُ الْهَمُّ انْكَشَفَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّالَهَا قَالَ الْفَرَّاءُ
إِذَا جَلَّالَى الظُّلْمَةُ فَجَارَتْ الْكُنَايَةَ عَنِ الظُّلْمَةِ وَلَمْ تَذْكُرْ فِي أَوَّلِهِ لِأَن مَعْنَاهَا مَعْرُوفٌ
أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ أَصْبَحْتُ بَارِدَةً وَأَمْسَيْتُ عَرِيضَةً وَهَبَيْتُ شَمَالًا ؟ فَكُنِي عَنْ
مُؤَنَّثَاتٍ لَمْ يَجْرُ لَهُنَّ ذِكْرٌ لِأَن مَعْنَاهُنَّ مَعْرُوفٌ وَقَالَ الزَّجَّاجُ إِذَا جَلَّالَهَا إِذَا
بَيَّسَ الشَّمْسُ لِأَنَّهُ تَتَبَّيَّنَ إِذَا انْبَسَطَ النَّهَارُ الْبَيْسُ أَجَلَيْتُ عَنْهُ الْهَمَّ إِذَا
فَرَّجْتَ عَنْهُ وَانْجَلَّتْ عَنْهُ الْهَمُومُ كَمَا تَنْجَلِي الظُّلْمَةَ وَأَجَلَّوْا عَنْ الْقَتِيلِ لَا غَيْرَ أَيْ
انْفَرَجُوا وَفِي حَدِيثِ الْكُسُوفِ حَتَّى تَجَلَّتِ الشَّمْسُ أَيْ انْكَشَفَتْ وَخَرَجَتْ مِنَ الْكُسُوفِ يُقَالُ تَجَلَّتْ
وَانْجَلَّتْ وَفِي حَدِيثِ الْكُسُوفِ أَيْضًا فَقُمْتُ حَتَّى تَجَلَّالَنِي الْغَشِيُّ أَيْ غَطَّانِي وَغَشَّانِي
وَأَصْلُهُ تَجَلَّلَنِي فَأُبدلتِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ أَلِفًا مِثْلَ تَطَلَّيْتُ وَتَمَطَّيْتُ فِي تَطَلَّيْتُ وَتَمَطَّيْتُ
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَى تَجَلَّالَنِي الْغَشِيُّ ذَهَبَ بِقَوِّتِي وَصَبْرِي مِنَ الْجَلَاءِ أَوْ طَهَّرَ بِي وَبَانَ
عَلَيَّ وَتَجَلَّيْتُ فَلَانُ مَكَانَ كَذَا إِذَا عَلاهُ وَالْأَصْلُ تَجَلَّالَهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ فَلَمَّا تَجَلَّالَنِي

قَرَّعُهَا الْقَاعَ سَمْعَهُ وَبَانَ لَهُ وَسْطَ الْأَشَاءِ انْغِلَالُهَا .

(* قوله « وبان له » كذا بالأصل والتهذيب والذي في التكملة وحال له) .

قال أَبُو منصور التَّجَلَّى النُّظْرُ بالإشْرَاف وقال غيره التَّجَلَّى التَّجَلَّى لَأَيَّ
تَجَلَّى قَرَّعُهَا سَمْعَهُ فِي الْقَاعِ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَحَلَّى قَرَّعُهَا الْقَاعَ
سَمْعَهُ وَأَجَلَّى مَوْضِعَ بَيْنِ فَلَاجَةٍ وَمَطْلَعِ الشَّمْسِ فِيهِ هُضَيْبَاتٌ حُمْرٌ وَهِيَ تُنْزِبَتْ
النَّصِيَّ وَالصَّلَّيَّانَ وَجَلَّوَى مَقْصُورَ قَرْيَةٍ وَجَلَّوَى فَرَسَ خُفَّافِ ابْنِ زُذْبَةَ قَالَ
وَقَفَّتْ لَهَا جَلَّوَى وَقَدْ قَامَ صُحْبَتِي لِأَبْنِيَّ مَجْدًا أَوْ لِأَثَرِ هَالِكَا وَجَلَّوَى
أَيْضًا فَرَسَ قَرَّرُ وَاشْرَ بَنَ عَوْفٍ وَجَلَّوَى أَيْضًا فَرَسَ لِبْنِي عَامِرٍ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَجَلَّوَى
فَرَسَ كَانَتْ لِبْنِي ثَعْلَبَةَ بَنَ يَرَّرُ بُوْعٍ وَهُوَ ابْنُ ذِي الْعِقَالِ قَالَ وَلَهُ حَدِيثٌ طَوِيلٌ فِي حَرْبِ غُطْفَانَ
وَقَوْلِ الْمُتَمَلِّسِ يَكُونُ نَذِيرٌ مِنْ وَرَائِي جُنْدٌ وَيَنْصُرُنِي مِنْهُمْ جُلَيٌّ
وَأَحْمَسُ .

(* قوله « جلي » هو بهذا الضبط في الأصل) .

قال هما بطنان في ضُبَيْعَةٍ